الباب الثّانى

الدراسة النظرية

الفصل الأول: عن تعليم اللغة العربية

أ- تعريف اللغة العربية

إن التعليم او التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهدافٍ محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إداراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وقد توصل بعض التربويين إلى تعريفٍ محددٍ للتدريس الفعّال بأنّه:"مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدارٍ في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارةً، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمولٍ وتكاملٍ وتوازن.

وبناءً على ذلك فإنّ للتدريس التدريس الفعّال بعدان يقوم عليهما هما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.
2. الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل مافي وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.[1]

ب- نظريات اللغة

1. النظرية السلوكية (Teori Behavoiristik)

هذه النظرية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القرن العشرين، و إنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة 727 هـ، وتسمى نظرية الملكة اللسانية، وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

- أن السمع أبو الملكات اللسانية.
- أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو لسان.
- أن تربية الملكة لاتحتاج إلى نحو الذى هو علم صناعة الإعراب.

2. النظرية المعرفية (Teori Kognitivisme)

تشير النظرية المعرفية إلى تصوير نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها، و أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي، وشرط لحدوثه، وهذا يعني أن يتوافر لدى الدارس دوجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة حتى تنمو لدبة امكانات استعمالها بسهولة ويسرفو مواقف طبيعية،

[1] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات* (مكة تامكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، 1433) ص. 21-22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة و على النماط الصوتية والنحوية والمجمية للغة، وذلك من خلال هحليل هذه النماط باعتبارها محتوى معرفي. فالتعلم إذن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه لقليل الذى تعلمه.[2]

3. نظرية الإنسانية (Teori Humanistik)

ووفقا للمعلمين تدفق الإنساني صغاية و العرض للموضوع يجب أن يكون وفقا للمشاعر واهتمامات الطلاب. خلاصة المواد التدريس أن يكون وفقا لاحتياجات الطلاب، يجب على المعلم أن يفهم حالة (خلفية) الطلاب من قبل عملية التعليم. ولذلك تفرض الطلاب لإتقان علم النفس من التعليم، بالإضافة الى إتقان طريقة التعليم.[3]

ج- تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

إن ما سبق يشير إلى أنّ تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ الصف السابع، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

1- عملية تواصل لغوي

2- عملية مدبّرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة

3- عملية متعددة الاتجاهات

4- عملية متعددة المراحل والمهارات

---

[2] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : 2013) ص. 139

[3] يترجم من :

http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam-teori-pembelajaran-dan.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التى ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

1- مرحلة التخطيط

2- مرحلة التنفيذ

3- مرحلة التقويم عملية

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحلها الثلاثة مهاراتٌ محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

الفصل الثاني : عن اللعبة تعليم اللغة العربية

أ- تعريف اللعبة

تعليم اللعبة هي إحدى وسائل اكتساب المهارات اللغوية الممتعة، و يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصيلة، لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة و مشوقة للتدريب على عناصر اللغة، و توفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. و هي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، و تتيح للطلاب نوعا من الاختيار لِلُّغة التي يستخدمونها. و هذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.

و المقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجماعي أو فردي) يتميز بالإثارة و المرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و قد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محدودة و نقطة نهاية، و تحكمها القواعد و النظم، و أطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، و التي ليس لها شكلها المألوف.

و لا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب و غير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. و يمكننا أن ننساق مع القول: إنه لا حاجة بنا – في تعليم اللغة – إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبهه الألعاب. و لكننا نستطيع مع قليل من الخيال، و قدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي و التدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

و من أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس .G Gibbsفي تعريفها: هي إنها نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إظار القواعد الموضوعة[4].

ب– أنواع اللعبة

1. اللعبة *LADDER and – SNAKE –*

لعبة ثعبان سلم هو بسيط جدا ولكن متعشق و هذا منتشر الى انحاء العالم, عادة له العلامات المساوة بسمه الذي عند عادته هو الترجيم من كلمة ثعبان سلم فى الغة متنوعة, مثلا فى اللغة الانجليزية مذكور ب– *LADDERS and – SNAKE* -

2. اللعبة flannel board

Flannel board هو مجلس مغطاة الفانيلا أو حيث لها النسيج فروي قطعة وضعت من صورة أو رموز أخرى (وتسمى البند مجلس الفانيلا).

[4] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الرية)، 1981، ص: 13.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. اللعبة puzzles

قال فت مونودو (مسبح، مزميل (٢٠١٠) هو كلمة لغز يأتي من الألغاز معنى اللغة الإنجليزية أو إصلاح، وسائل الإعلام لعبت لغز مع وسائل الإعلام بسيط اصلاح.

4. اللعبة think – pair – share

Think – pair – share التي وضعها البروفيسور فرانك ليمان من جامعة ماريلاند مقاطعة هوارد مركز التعليم جنوب المعلم (كاغان، ١٩٩٤) تسمح للطلاب للتفكير قبل المشاركة بين الزوجين أو مجموعة أو مع فئة كاملة. غالبا ما يرغب الطلاب لتبادل أفكارهم في أزواج أو مجموعة ومن ثم تقديمها لجميع أفراد الطبقة. هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب في محاولة لتقديم أفكارهم في حوار من الدعم المتبادل. التفكير والحديث عن فكرة تساعد أيضا الطلاب صياغة أفكارهم وصقل أفكاره عندما يسمعون بعضهم البعض. في المرحلة النهائية، وهي حصة، والطلاب الذين لديهم الثقة للحصول على فرصة لتبادل الأفكار أو الإجابات مع شريك، في حين أن الطلبة الذين ما زالوا لم يكن لديك الثقة لديهم فرصة للاستماع إلى بعضنا البعض.

ج– تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

١. تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

قال اغوس سفريونو (cooperative learning، ٢٠٠٩)

تعريف اللعبة هو تعلم مع أسلوب يبدأ مع تقسيم المجموعة. بعد المعلمين مجموعة تشكلت إعطاء مهام هذه المشاكل يجب أن يناقش الجواب وبعد المناقشة داخل المجموعة أكثر، غادر شخصين من كل مجموعة المجموعة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لزيارة مجموعة أخرى. أعضاء المجموعة لم تعط العمل كسفير (أ) واجب لاستقبال الضيوف من مجموعة. مهمتهم هي تقديم عمل الفريق للضيوف. اثنين من الرجال الذين خدموا كضيوف مطلوبة لزيارة لجميع الفئات. إذا كانت قد اكتملت للقيام بواجباتها، وعادوا إلى جماعتهم.

بعد عودته إلى المجموعة الأصلية، سواء المتعلمين وزيارة تلقى واجب المسندة إليها مباراة ومناقشة نتائج أعمالها وممارسة.

٢. منافع اللعبة **(Two Stay Two Stray)**

أمّا منافع هذه اللعبة هي كما يلي:

١. يمكن أن تساعد الطلاب في بناء معرفتهم حتّى يكون فهم أحسن، يمكن للطلاب التواصل أو المناقشة عن أفكاره مع أصدقاءهم وتساعد وتبادل الأفكار بعضهم بعضا. هذا يمكن أن تساعد الطلاب في فهم المواد.

٢. يمكن تدريب للطلاب على التواصل في تلك المناقشة حتى تستطيع أن ترقي مهارة الكلام ومساعدة الطلاب على التواصل أفكارهم و فهم المواد الدراسي.

٣. خطوات اللعبة (Two Stay Two Stray).

أمّا خطوات هذه اللعبة هي كما يلي:

١. يوزع المعلم أوراق العمل (LKS) وكذلك قواعد للتنفيذ التي تحتوي على الأسئلة ينبغي للطلاب أن يعملها

٢. يقرء الطلاب المشاكل القائمة في ورقة العمل ويجعل مذكرة صغيرة فرديا ما يعرفها ولايعرف عن هذه المسألة. بعد ذلك، حاول الطلاب لتسوية القضية بشكل فرديا. الهدف من هذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النشاط بحيث يمكن تمييز الطلاب أو توحيد الأفكار الواردة في القراءات ليرجمها إلى لغتهم.

٣. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٦-٥ طلاب)

٤. تفاعل الطلاب مع أصدقاءه في المجموعة من لمناقشة محتاوية مذكرة صغيرة. في هذا النشاط، استخدام الطلاب لغتهم للتعبير عن أفكارهم في المناقشة. بناء الفهم من خلال التفاعل بينهم في المناقشة. الرجاء من هذه المناقشة هو حل للمشكلة المعطى.

٥. من المناقشة، يجعل الطلاب الصياغة المعرفة في شكل إجابات لأسئلة فرديا (يحتوي على الربط بين المفاهيم والطرق والحلول) في المحادثة (الكلام) بلغتهم. في تلك الكتابة توصيل الطلاب الأفكار التي تم الحصول عليها من خلال المناقشة.

٦. ممثل بالمجموعة لتقديم نتيجة مناقشة مجموعة، وأمّا الطلاب من المجموعة الأخرى أن يعطي أراءهم.

٧. والنشاط الآخرهو جعل الاستنتاجات من المواد التي يجري دراستها. قبله، اختيار بعض الطلاب أوطالب واحد نيابة لتقديم الإجابة، وأمّا المجموعة الأخرى أن يعطي أراءهم.[5]

٤. مزايا وعيوب في اللعبة (Two Stay Two Stray).

مزايا في هذه الاستراتيجية هي:

١- يمكن تطبيقها على جميع فئات / المستويات.

٢- ميل تعلم الطالب يصبح أكثر وضوحا.

---

[5] يترجم من :

Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013* (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2014) hal : 214

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أكثر توجها إلى النشاط.

٤- طالبا وطالبة من المتوقع أن يجرؤ على التعبير عن رأيه.

٥- ويضيف التماسك والثقة من الطلاب.

٦- ويمكن تحسين القدرة على الكلام الطلاب.

٧- تساعد على زيادة الفائدة والتحصيل العلمي.

وأمّا العيوب في هذه الاستراتيجية هي:

١- يأخذ وقتا طويلا.

٢- الطلاب يميلون إلى لا تريد أن تتعلم في مجموعة.

٣- للمعلمين، ويتطلب الكثير من التحضير(المواد والأموال واليد العاملة)

٤- معلما ومعلمة تميل إلى صعوبات في الإدارة الصفية.[6]

لفصل الثالث: لمحة مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

يشتمل هذا المبحث علي: مفهوم الكلام، و أهداف تعليم مهارة الكلام، و أهمية مهارة الكلام، و مجالات الكلام، و طريقة تعليم مهارة الكلام.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، و في

---

٦ ترجمة

http://shemutcantik.blogspot.com/2012/12/model-kooperatif-tipe-two-stay-two-stray.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة[7]. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة و انسياب، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء[8].

و يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب و تنظيم، و إنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي[9]:

١- الاستثارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد و أن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغة و يعبر عنه، فمثلا: قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل: السرور، أو الغضب، أو الضيق، أو الحزن، أو الحماسة، أو الشكر لله على نعمائه و الرضا بقضائه، و قد يكون المثير بتأثير و استثارة خارجية مثل: الرد على الكلام، أو الإجابة عن سؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين... و هكذا تكون بداية الكلام.

٢- التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار و يرتبها قبل أن ينطق بها، و لذلك عليك أن

---

[7] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج 2، ص: 802.
[8] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج 1، ص: 160.
[9] أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ص: 92-93.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تفكر قبل أن تتكلم، فأنت تحكم الكلمة قبل أن تنطقها، فإذا نطقت بها حكمتك، و أصبحت ملزمة لك.

٣- صياغة الألفاظ: بعد الاستثارة و التفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، و اختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق، و كم من ألفاظ أسيء فهمها، لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة، و من الصعب التمييز أو التفريق بين مرحلتي التفكير و صياغة الألغاظ، فكلها عملية داخلية، و لأن الإنسان بطبيعته يفكر باللغة فمن خصائص اللغة أنها وسيلة للتفكير، و ليس المهم أن يفكر أولا ثم ينتقي الألفاظ أو العكس، و إنما المهم أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة على المعنى المقصود من أقرب طريق، دون تعقيد، أو غموض كي تصل إلى المستمع فيفهمها، و يعرف ما يقصده المتكلم دون صعوبة.

٤- النطق: و هو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، و التنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، و من هنا وجب أن يكون النطق سليما و واضحا، و خاليا من الأخطاء، و معبرا عن المعاني.

ب- أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فيما يلي[10]:

١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.

٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.

٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

[10] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ص: 130.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الإجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأسس عن التراث العربي و الإسلامي.

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في موافق الحديث البسيطة.

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

أ. **أهمية مهارة الكلام**

و الكلام هي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. من أهمية الكلام ما يلي[11]:

1- من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، و لذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

2- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، و القدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.

[11] أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ص: 87-88.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، و ابداء الرأي، و الإقناع، و لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

4- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم و ذويهم.

5- الكلام مؤشر صادق – إلى حد ما- للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته.

6- و الكلام وسيلة الاقناع، و الفهم بين المتكلم و المخاطب.

7- و الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها.

8- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل، و الذكر و الأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.

9- الكلام وسيلة رئيسة في العملية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.

ب. **مجلات الكلام**

مجلات الكلام متعددة، و ستذكر الباحثة أهم مجلات الكلام و هي كما يلي[12]:

1- الكلام عن القصاص

القصاص حكاية نثرية تستمد أحدثها من الخيال أو منهما معا، و تبنى على قواعد معينة. و حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة

[12] أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، 1992، ص: 106-112.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خير معين للتدريب على مهارة الكلام. و ينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

(1) تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد و يعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

(2) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم و خبراتهم، بأن يحكموا قصة وقعت لهم في اليوم نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة يعيشون فيها.

(3) مراعاة النطق السليم، و إخراج الحروف من مخارجها.

(4) مراعاة التنغيم الصوتي: بإظهار مواطن الاستفهام، أو التعجب، أو السخرية، أو الخوف، أو الاستحسان.

(5) التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة، و استعمال الكلمات التي توحي بالمعنى، و مراعاة الضبط النحوي و الصور في الكلمات.

و التدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

2- الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، و هذا يشمل موضوعات متعددة و مواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، و العادات و التقاليد، و الحديث في النوادي الرياضة و الثقافية و الحفلات، و وصف الأحداث الواقعية و غيرها.

و هذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، و يشارك في الحديث، و يزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ينبغي عدم إخراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

3- الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار و الكبار. و الغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات و الألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، و منها ما هو ساكن.

فالصور المتحرك مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، و الراديو)، ز مشاهدة الطبيعية و أحداث الحياة. و الصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. و مثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها.

4- المحادثة

المحادثة مصدر حادث و تعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. و تعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار، و تعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. و لتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

5- المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، و يقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، و سائل و مجيب. و الأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، و المفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

6- الخطب و الكلمات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنئة، و مواقف التعزية، و مواقف تقديم الخطباء و المحاضرين، و خفلات التكريم و غير ذلك. و يعد فن الخطابة مظهرا قويا من مظاهر البلاغة و قوة التأثير، و الخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

ت. **طريقة تعليم مهارة الكلام**

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محدد مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسة معينة، بحيث يشتمل البرناج على صياغة الأهداف و اختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أسالب التقويم المناسبة.

و قد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. و ثانيها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها و يناقشة المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشيفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، و ما يبدله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة[13].

و أهم الوسائل و الأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارات اللوحات الوبرية و الصور العادية و الشفافة و الأفلام الثابتة و معامل اللغات. و نغرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام:

أ. تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنظية لتدريس الدارس على النطق و الكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه و تشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أما

[13] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) 1996، ص: 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معيرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.

ب. تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات و الجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ت. يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل

عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. و يفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور و التنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق و الكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

و يستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية و الاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. و تعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل و الألعاب اللغوية و المقابلات و الزيارات و الرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id